

— ٣٧ —

نعم إن إله الخمر يذكرنا بماضينا العريق حينما كنا ، نحن أبناء الأرض ،  
ننعم بصحبة الآلهة . إنه يأتينا ، في لحظات السرور والآمال والانفعالات  
العالية ببصيص وقبس من نور الآلهة ، مما يولد فينا الشعور بأننا من نسل  
الآله ، وقليلًا قليلًا تتحقق هذه المعجزة في الإنسان .

وهكذا فإن الخبز والخمر نعمتان من السماء ، ورمزان للشكر والرجاء .  
وها نحن أولاء نقدم ترجمة لهذه القصيدة ، ترجمة بالشعر الحر .

### الخبز والخمر

— ١ —

كحولى الهدوء على المدينة  
والدرب وضاء السكون  
وضجيج عربات تجلجها المشاعل  
والناس أرضاها النهار فيممت صوب المنازل

تستريح  
والرأس يحسب باتزان ما أصاب من المكاسب والخسائر  
والسوق فارقتها النشاط وكل زهر أو ثمر  
ومن الحدائق رنت الأوتار بالنغم البعيد

يا ليت شعرى من يكون ؟  
أهو الحبيب ؟ أم الغريب  
يتذكر للماضى وأحباب الشباب

وهناك تنبت العيون  
وفراشها عذب يطن على وسائد مزهرات  
دقت نواقيس الغروب